

صفة الصفوة

349 عابد آخر .

من بعض قرى بغداد .

بلغنا عن جنيد قال سمعت السري بن المغلس يقول إن في قرى بغداد لأولياء لا يعرفهم الخلق قال وكنت أدور في القرى لعلي أجد منهم واحدا فبينما أنا يوما في بعض القرى دخلت مسجدا فرأيت فيه شابا ساكتا فتقدم إلي وقال لي أتأذن أن أسألك مسألة فقلت هات فقال مسألة فسأل مسألة من أحوال القلب دقيقة فأجبتة فقلت له يقع لك مثل هذه المسألة فقال كثير فقلت كيف تعمل قال أنا إنسان قد لازمت هذا الموضوع فإذا وقع لي مثل هذه المسألة قيد ا□ لي وليا مثلك فيجيبني فعلمت صدق قول السري .

350 عابد آخر .

أبو جعفر السقاء قال خرجت يوما من بيتي في يوم مطير فإذا أسود مطروح على المزبلة مريض فجررته فأدخلته إلى بيتي فلما أمسينا دعاني فقال يا أبا جعفر لا تفسد ما صنعت أقمع عندي قال وفاح البيت بريح المسك وصار ريح جبتي وكسائي وجرتي وكوزي وكل شيء في البيت ريح المسك .

قال فقال أقمع عندي قال ثم قال بيده هكذا لا تضيق